mroftalp htehaB ni knil muideM

تلخيص المفتاح - 30 - الفصل العاشر - د.ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الثالث من دروس تلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى - 00:00:00

وكنا في الدرسين الماضيين قد فرغنا من المقدمات فذكرنا في الدرس الاولي كلاما عن المصنف والمصنف وسنينا بخطبة المصنف شرحا وتفصيلا. ثم انتقلنا في الدرس الثاني الى الحديث عن المقدمة التي صدر بها المؤلف - 00:00:27

كتابه وهي المقدمة التي شرح فيها مفهومي الفصاحة والبلاغة وما ينساق بعد ذلك من حديث وتكلم على علم البلاغة في علمي المعاني والبيان. وما يتعلق بذلك من مراتب البلاغة وتسمياتها - 00:00:46

اه الان سينتقل المصنف الى الحديث عن العلم الاول من علوم البلاغة وهو علم المعاني. وسيبدأ بتعريف فيه ثم يتكلم على تقسيمه الى ثمانية ابواب وطريقة وطريقة هذا التقسيم وانحصاره آآ في في تلك الاقسام - 00:01:04

ثم يبدأ بالباب الاول والباب الاول هو باب الاسناد الخبري فيتكلم فيه عن الخبر واغراضه آآ وبعد ذلك ينتقل الى الحديث عن الحقيقة والمجاز العقليين نبدأ على بركة الله بعبارة المصنف وشرح ما يتيسر منها - 00:01:24

آآ الفن الاول علم المعاني. طبعا بدأ بعلم المعاني وسن بعده بعلم البياني لغرض او لنكتة ذكرها السكاكي واوردها شراح التلخيص وهو ان اه هو ان البيان من من علم البيان من علم المعاني بمنزلة المفرد من المركب - 00:01:44

ولا شك ان المفرد مقدم على المركب. علم البيان علم يعرف به ايراد المعنى الواحد في تراكيب مختلفة. وذلك يكون بعد رعاية المطابقة وفي علم المعاني الحديث عن المطابقة لمقتضى الحال كما سيأتي في التعريف - 00:02:10

هذا هو سبب التقديم قال في تعريفه وهو علم تعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال. اذا هذا العلم يبحث في احوال العربي لكن من جهة مطابقتها لمقتضى الحال. وشرحنا في الدرس الماضي ان مقتضى الحال هو الاعتبار المناسب. وان الحال هو الامر الداعي - 00:02:27

للتكلم على وجه مخصوص هذه المصطلحات مرت بنا في تعريف علم البلاغة. وعلم يقصد به الاصول والقواعد. اذا هذا علم المعاني هو اصول وقواعد آآ تتناول احوال اللفظ العربي او طريقة تطبيق الكلام - 00:02:52

العربي لمقتضى الحال نعرف من خلالها هذه الاساليب كيف تستعمل في اه كونها مطابقة لمقتضى الحال. فاذا الحديث عن الاحوال من دون اه ربطها بالمطابقة لمقتضى لا يدخل في علم البلاغة. ولذلك احترز بهذا التعريف عن الاحوال التي ليست كذلك. كالاحوال واللفظ العربي كثيرة - 00:03:12

منها الاحوال التي ترد في علم التصريف كالابدال والاعلال وكذلك الاحوال التي تمر في علم النحو كذلك من الرفع والنصب وغير ذلك وكذلك الاحوال التي لا تشترط فيها المطابقة مثل المحسنات البديعية كل هذه لا تدخل في علم - 00:03:39

معاني بعد ذلك انتقل بعد التعريف. انتقل الى تقسيم علم المعاني. فقال وينقسم في ثمانية ابواب. اذا علم المعاني يتألف عند المصنف ومن ومن تابعه في ذلك الا ثمانية ابواب. الباب الاول طبعا نقرأ العبارة اذا - 00:03:59

ينحصر في ثمانية ابواب احوال الاسناد الخبري. هذا هو القسم الاول. احوال المسند اليه. الثاني احوال المسند وهو الثالث احوال التعليقات الفعلي وهو الرابع آآ القصر وهو الخامس الانشاء وهو السادس والفصل والوصل وهو السابع والايجاز والمساواة وهو الباب الثامن. هذه هي - 00:04:24

الابواب ابواب علم المعاني كما عدها المصنف وسيتكلم عليها بابا بابا بالتفصيل الذي يتعلق بها بعد ذلك آآ بدأ اه تسويغ هذا آآ او بيان سبب انحصار علم المعاني او تقسيمه الى هذه الابواب. فقد يقول قائل - 00:04:46

وعبد القاهر لم يقسمه الى هذه الابواب وانما تكلم على التقديم والتأخير مثلا وتكلم على التعريف والتنكير وغير ذلك ونجد ايضا في كتب بالبلاغة في آآ عددا من التقسيمات آآ يختلف او تختلف تلك التقسيمات عن هذا التقسيم الذي اورده - 00:05:13

نصيب القزويني رحمه الله فاراد ان يبين طريقة تقسيمه فقال لان الكلام اما خبر او انشاء نحن نعلم ان العلماء على انحسار الكلام العربي في الخبر والانشاء هذا من جهاد ذلك خصص بابا للانشاء. والخبر سينقسم الى عدة ابواب - 00:05:33

ولماذا ينقسم الى خبر وانشاء؟ لان الكلام يعني لانه ان كان لنسبته خارج تطابقه او او لا تطابقه فخبر. والا فانشاء اذا الكلام اما خبر او انشاء. وهذا التقسيم آآ نجده عند علماء العربية وآآ غيرهم مما - 00:05:55

نحتاج الى ذكر هذا الكلام لعلماء الاصول والتفسير وغيرهم لماذا هو خبر او انشاء؟ لانه ان كان لنسبته خارج. والخارج هنا المقصود به الواقع. فالكلام اما ان يكون وطبعا لابد - 00:06:15

من شرح النسبة اولا النسبة هي تعلق احد جزئي الكلام بالاخر اذا هذا التعلق بين اه كلام وكلام اما ان يكون له في الواقع نسبة اخرى حين نقول مثلا حضر خالد. فحضر خالد حضور خالد هذا - 00:06:29

موجود في الواقع موجود في الخارج قولنا حضر خالد هذا خبر. نحن ننقل فيه هذا الواقع. فاما ان يطابق ذلك الواقع واما ان يخالفه. وسيأتي اه آآ لاحقا في كلام آآ في فصل خاص نبه فيه المصنف على قضية آآ العلاقة بين المطابقة والخبر سيأتي بيان ذلك - 00:06:51

لانه اذا طابق فهو صدق واذا لم يطابق فهو كذب. سنفصل ذلك بعد قليل اذا اذا كانت هناك نسبة اه او اذا كان لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه فهذا خبر. اما الانشاء - 00:07:16

فليس فيه هذا ليس فيه هذه النسبة التي تقع في الخارج او ليس لنسبته خارج لاننا في الاصل نطلب به الان انشاء هذه النسبة. فحين اقول افعل كذا وهذا يظهر في بعض الصيغ التي تقع خبرا احيانا وانشاء انشاء مرة - 00:07:32

اخرى باللفظ نفسه لكن مع اختلاف المقام. فمثلا اه اذا اردت البيع فتقول للشاري بعت وفي وقت البيع اذا قلت بعت فهذا من الفاظ العقود وهو من الفاظ الانشاء فانت تنشئ هذه النسبة الان - 00:07:52

اما لو انك بعد ان اجريت هذا البيع رآك احد فقال لك هل بعت الغرض الفلاني؟ فتقول بعته فهنا انت تخبر عن البيع فهذا الكلام له خارج لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه فلاحظ - 00:08:12

العبارة نفسها وقعت مرة انشاء في اول مرة في وقت البيع وايضا حين اخبرنا عنها كانت خبرا هذا هو والتقسيم لذلك قال هناك خبر وهناك انشاء فافرد الانشاء في باب اما الخبر فجعل فجعله في آآ ففصله - 00:08:31

وفي عدة ابواب سيذكرها ثم قال والخبر لابد له من مسند ومسند من مسند اليه ومسند واسناد وهذه الثلاثة جعل لكل منها بابا. اذا الخبر كما آآ كما تعرفون فيه مسند اليه - 00:08:51

وهو المبتدأ مثلا او الفاعل وفيه مسند وهو الفعل او الخبر والاسناد. وهي النسبة بينهما. فجعل للاسناد الخبري وبابا لاحوال المسند اليه وبابا لاحوال المسند وقال المسند وهو الفعل في يعني في كثير من الجمل والخبر قد يكون والمسند قد يكون له متعلقات اذا - 00:09:11

كان فعلا او في معناه. فلما كان المسند وهو الذي يقع كثيرا ما يقع فعلا او في معناه ويقصد في المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والظرف ونحو ذلك بما فيه رائحة الفعل - 00:09:36

هذا المسند اه له متعلقات فافرد بابا لاحوال متعلقات ثم قال بعد ذلك وكل من الاسناد والتعلق اما بقصر او بغير قصر. ومن هنا افرد بابا للقصر وكل جملة قرنت باخرى اما معطوفة - 00:09:54

عليها او غير معطوفة انقسم هذا الجانب الى الباب الى باب الفصل والانشاء ثم قال والكلام البليغ اما زائد على اصل المراد لفائدة او

غير زائد. ومن هنا افرد لهذا الكلام الباب المسمى بباب الايجاز والاطناب والمساواة وسيأتي الحديث عنه مفصلا - 00:10:12
كما قلت هذا يعني حصر علم المعاني في هذه الابواب آآ فيما ذكره المصنف القزويني عليه مآخذ وسيمر بعضها لذلك سنجد انه في بعض الاحوال التي يذكرها في الابواب يقول يمثل في باب المسند اليه يقول ومن غير هذا الباب ومن غير هذا الباب. فاحيانا نجد انه حين يتكلم عن التعريف والتنكير مثلا في - 00:10:39
تعرف التنكير يقع بالمستند اليه ويقع في المسند ويقع في المتعلقات ويقع في مواضيع اخرى فحصره بباب المسند اليه فيه آآ فيه اشكال. فلذلك كانت هناك مآخذ على هذا التقسيم وكذلك هناك ما اخذوا على غيرها من التقسيمات. لان - 00:11:04
تقسيم علم المعاني او علم البلاغة. آآ تقسيما لا يرد عليه لا يرد عليه اعتراض ومن الامور التي لا لا تكاد توجد بعد ذلك افرد بحثا يتعلق في آآ يتكلم فيه عن صدق الخبر وكذبه. فسماه تنبيها. قال - 00:11:24
تنبيه صدق الخبر مطابقته للواقع وكذبه واخترنا هذه اللغة لتطابق الصدق نقول كذبه وكذبه عدمها اولا سماه بالتنبيه لانه قد سبق كلام عليه فيما مضى. حين تكلم عن حصر الاقسام فقال الكلام خبر او ان شاء - 00:11:47
على قضية المطابقة الان اراد ان يفصل قليلا. لذلك سماه بالتنبيه هذا امر. الامر الاخر يريد هنا بالخبر الكلام المخبر به. اذا الكلام المخبر المخبر به آآ ان كان مطابقا للواقع الذي سماه قبل قليل الخارج والخارج هو الواقع شيء واحد. هذا الكلام ان كان مطابقا للواقع - 00:12:07
فهو صادق. وان كان غير مطابق فهو كاذب. هذا هو رأي جمهور العلماء. الحقيقة العلماء اتفقوا على انحصار في الصادق والكاذب ولم يخالفهم في ذلك الا الجاحظ في رأي سيأتي بعد قليل فيما نسب اليه - 00:12:31
نسب الى الجاحز والذين حصروا الخبر في الصادق والكاذب ايضا انقسموا الى قسمين. جمهورهم جعلوا الصدق والكذب مرتبطا بالمطابقة للواقع وخالفهم في ذلك النظام ومن تبعه في رأي ايضا سيأتي تفصيله فاضاف الى قضية المطابقة - 00:12:50
اعتقاد السامع ان يكون مطابقا لاعتقاد السامع كما سنشرح هذه هي القضية فيما يتعلق آآ الصدق الخبري وكذبه. وهذا مبحث تجدونه في كتب اصول الفقه بل ان المؤلف هنا في كلامه عليه جاء بكلام ابن الحاجب في المختصر. وهذا البحث قد اورده ابو الحسين البصري في المعتمد. وغيره - 00:13:14
من الاصوليين ذكره الرازي رازي في المحصول وتجدونه في معظم كتب اصول الفقه. وكذلك يذكره علماء اللغة اللغة ويذكره البلاغ او غيرهم اذا الخبر كما قلنا عند الجمهور آآ يكون صادقا اذا كان مطابقا للواقع. حضر خالد كما قلنا - 00:13:37
خالد وقع في الخارج فاذا جاء المخبر واخبرنا وقال حضر خالد ننظر اذا كان كلامه مطابقا للواقع بمعنى ان خالدا قد حضر حقيقة فيكون كلامه صديقا. وان لم يكن قد حضر - 00:14:00
فيوصف بخلاف ذلك الان هناك رأي اخر كما قلنا في من اه رأى المطابقة اي ايضا او رأى انحسار الخبر في الصدق والكذب هم الجمهور وكما قلت خالفهم في جزء في جزئية او في جزء من هذا الرأي - 00:14:15
اه النظام يقول المصنف وقيل مطابقته مطابقته لاعتقاد المخبر يعني صدق الخبر مطابقته لاحظوا باختصار والايجاز في عبادة المصنف. اذا مطابقته يعني صدق الخبر مطابقته لاعتقاد المخبر ولو خطأ وعدمها - 00:14:33
ايضا اختصر اه جدا يعني وكذبه او كذبه عدمها يعني عدم اه مطابقته لاعتقاد المخبر اه هذا الرأي للنظام ابراهيم النضامة باسحاق من رؤوس المعتزلة صاحب فرقة تسمى النظامية وله اراء تذكر في كتب آآ علم الكلام. وتابعه على هذا الرأي عدد من العلماء ورأيه مذكور - 00:14:54
كما قلت في المصادر التي اسلفت ذكرها ان الظام آآ قال آآ لا يكفي المطابقة للواقع فلا بد المخبر حين ينقل الخبر بالاضافة الى مطابقته الواقع ان يكون مطابقا لاعتقاده - 00:15:22
الصدق والا يكون مطابقا في الكذب ولو خطأ يعني لو ان المخبرة اخبرنا بخبر فيه خطأ كأن يقول مثلا يمثلون بهذا المثال الواضح جدا السماء فوقنا السماء تحتنا عفوا وهذا خطأ. السماء تحتنا ليس كلام صحيحا. لكن لو ان المخبر كان معتقدا به كان صادقا -

00:15:43

ولو قال السماء فوقنا ولم يكن معتقدا بذلك مع انه صواب. هذا الكلام صواب. لكن لم يكن المتكلم معتقدا بهذا الكلام لكان كاذبا. في فالنظام ينظر الى قضية اعتقاد مخبر بما ينقله. هذا هو ملخص كلامه - 00:16:10

اه ما دليله على ذلك؟ لماذا ذهب الى هذا الرأي؟ قال بدليل ان المنافقين لكاذبون. لاحظوا الاية في اول سورة المنافقين فاذا جاء بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله - 00:16:35

قالوا نشهد انك لرسول الله. نشهد نقسم انك لرسول الله. لاحظوا جاؤوا بالجملة اسمية مؤكدة بهذه المؤكدات كثيرة بمعنى يعني اننا نقر بهذا الامر اقرارا مؤكدا اذا قالوا انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. فالنظام نظر الى هذه الاية - 00:16:51

قال هؤلاء قالوا كلاما صحيحا انك لرسوله هذا كلام صحيح. لكنه مخالف لاعتقادهم. فلما كان مخالفا لاعتقادهم سماهم الله سبحانه وتعالى في الاية نفسها اه كاذبين فقال ان المنافقين لكاذبون. هذا هو الدليل الذي اعتمد عليه النظام. لكن اه رد عليه فنقل - 00:17:18

مصنفوا تلك الردود قال ورد بان المعنى لكاذبون في الشهادة. في قولهم نشهد يعني هذا الكلام صادر آآ مصادر من آآ عقيدة راسخة بدليل المؤكدات التي قلناها. اذا آآ الكاذبون في الشهادة يعني في ادعاء - 00:17:42

ان هذا الكلام يواطئ ما يعني يعتقدونه. او في تسميتها. في تسميتها شهادة لان الشهادة التي ليس فيها مواطئة بمعنى ان اللفظ فيها لا يوافق او لا لا يواطئ الاعتقاد فما تسمى شهادة - 00:18:02

واو يعود المعنى يعني لكاذبون في آآ او المشهود به في زعمهم ما المشهود به؟ يعني انك لرسوله اه المهم اه الاراء الثلاثة او الاقسام الثلاثة للرد تتلخص في ان اه قوله تعالى ان - 00:18:21

منافقين لكاذبون ليس عائدا الى قوله تعالى. يعني او ليس التكذيب راجعا الى قولهم انك لرسول الله. وانما هو راجع لما شهدوا به. هذا هو ملخص الكلام. لذلك يعني بقي رأي الجمهوري راجحا وانما ردوا رأي النظر - 00:18:40

دفاعا عن الرأي الاول الان الرأي الثالث وهو رأي الجاحز اذا الجاحظ آآ يعني قال ايضا الكلام موجز مطابقته مع الاعتقاد. وعدمها معه. وغير ليس بصدق ولا كذب اذن الجاحظ - 00:19:00

لا يرى انحصار الخبر في الصادق والكاذب وانما يرى ان الكلام منه ما هو صادق ومنه ما هو كاذب ومنه ما هو ليس بصادق ولا بكاذب كيف؟ لانه اضاف لانه ذهب الى قضية المطابقة مع آآ المطابقة مع الاعتقاد - 00:19:24

المطابقة مع الاعتقاد اذا كان الكلام فالكلام الصادق عند الجاحظ هو المطابق للواقع مع الاعتقاد بانه مطابق. اذا لابد من الاعتقاد بانه مطابق. هذه هذه هي هذا هو يعني مختلف عند الجاحظ. اذا انا عندي كلام مطابق للواقع. والمخبر يعتقد انه مطابق للواقع وكلام مطابق للواقع - 00:19:49

والمخبر لا يعتقد انه مطابق. وكلام ليس فيه مطابقة اصلا. هذه ثلاثة اقسام في جانب الكلام الصادق وايضا عندي ثلاثة اقسام اخرى ان الكلام غير مطابق للواقع والمتكلم او المخبر يعتقد انه غير مطابق - 00:20:17

وقسم اخر هو ان الكلام غير مطابق للواقع. المخبر لا يعتقد انه غير مطابق وهناك ليس فيه مطابقة اصلا. فهذه ستة اقسام الصادق منها هو المطابق للواقع مع اعتقاد المخبر بانه مطابق - 00:20:36

بهذين الشرطين يكون صادقا. والكاذب هو الذي لا يطابق لا يطابق الواقع ويعتقد المخبر بانه انه لا يطابق هذا هو الكاذب. الاقسام الاربعة الاخرى من الستة التي ذكرتها جعلها الجاحظ مما لا يحكم عليه بصدق او كذب. اذا هو - 00:20:57

ليس بصادق وليس بكاذب هذا هو ملخص رأيي الجاحظي ويقع فيه يعني خلط وخطأ كما ذكر التفتازاني رحمه الله في شرحه هذا الكلام في المطول فان كان لمن يريد ان يتوسع فيه ان يعود الى شرحه - 00:21:19

اه وانا لخصت اه الاراء وبينت ما اه يتعلق بالصدق والكذب منها وما ليس بصادق ولا كاذب عنده الان ما دليل الجاحظ على هذا؟ لماذا

يعني آآ خالفهم الجاحظ في قضية الانحسار في الصدق والكذب - 00:21:38
انا اقول هذا الرأي للجاحظ نسبه علماء الاصول الى الجاحظ ذكره ابو الحسين البصري في المعتمد وغيره وما وجدته الحقيقة فيما بين ايدينا من الكتب فهو يعني منسوب اليه فيما نقل الينا - 00:21:58
اه الان على اه مع افتراضي صحته يعني نحن نشرح على افتراضي انه صحيح النسبة اليه ما هو الدليل الذي استدل به الجاحظ؟ قال بدليل افطر على الله كذبا ام به جنا - 00:22:14
لاحظوا آآ ماذا جعل ما الذي جعل قسيما للكذب؟ ام به جنة؟ ما المراد؟ ام به جنة؟ قال الجاحظ ليس المراد المراد بالثاني غير الكذب لا شك ان المراد به جنة غير الكذب لانه قسيمه ذكر الكذب. فمن غير المعقول ان يقال افترى على الله كذبا؟ ام هو كاذب؟ لانهما شيء واحد - 00:22:28
ولا يراد بقوله به جنة الصدق. لانهم لا يعتقدون صدقه وهذا واضح من الاية ومعروف من اه اسباب النزول والاحاديث وغيرها. اذا لا بد يعني اراد الجاحظ بهذا الدليل لابد ان هناك - 00:22:51
شيئا اخر غير الصدق والكذب هنا الافتراء ذكر الافتراء مثلا. ورد عليه هذا بان المعنى ام لم يفتري؟ يعني افترى على الله كذبا ام لم يفتري اذا ورد عبارة المصنف ورد بان المعنى ام لم يفتري. فعبر عنه بالجنة. لان المجنون لا افتراء له. اذا افترى على الله كذب - 00:23:09
ام لم يفتري؟ افطر على الله كذبا ام به جن؟ عبر عن عدم الافتراء اه به جنة لان المجنون لا افتراء له. اه وهذا لان الكذب يكون عن عمد ولا عمد للمجنون. فهم اعتقدوا ذلك. من اجل هذا عبر عنه بهذه الطريقة. هذا هو - 00:23:34
ملخص الاراء حول هذا الجانب المتعلق بقضية التقسيم ولا سيما تقسيم الكلام الى خبر وانشاء. بعد ذلك سينتقل المصنف الى الباب الاول من ابواب علم المعاني. وهو باب احوال الاسناد الخبري - 00:23:55
اه احوال الاسناد الخبري اولا ما تعريف الاسناد الخبري لم يعرفه المصنع؟ فالاسناد الخبري هو ضم كلمة او ما يجري مجراها الى الاخرى بحيث يفيد الحكم بان مفهوم احداهما ثابت لمفهوم الاخرى او منفي عنه - 00:24:14
مثالنا الذي ذكرناه حضر خالد انا ضممت كلمة الى اخرى حضر خالد ولاقول اه بان مفهوم احداهما ثابت للاخر. لاقول ان الحضور ثابت او اقول في النفي ما حضر خالد. فانا اثبت ان عدم الحضور ثابت او اسند او احكم بان عدم الحضور - 00:24:31
ثابت لخالد. فهذا اذا بان مفهوم احداهما ثابت لمفهوم الاخرى او منفي عنه وطبعا قدم احوال الاسناد الخبري لاننا آآ لان هذا المبحث من خلاله يسمى المسند اليه مسند اليه والمسند مسند - 00:25:00
فلذلك بدأ به الان آآ سيذكر تحت احوال الاسناد الخبري اغراض الاخبار ماذا يريد المخبر باخباره؟ ما هي فائدة الخبر؟ فقال لا شك ان قصد المخبر بخبره افادة مخاطبة. اما الحكم او كونه عالما به. اذا هما فائدتان اساسيتان او رئيستان الخبر او الاخبار - 00:25:17
او لقصد المخبر اما ان يفيدنا الخبر وانتم تعرفون ان الخبر يعني هو الشيء الذي اه لا يعرفه المخاطب. وهذا الفرق بينه وبين فاذا انا اقول لك حين اقول لك مثلا سافر سعيد - 00:25:50
اريد ان اعطيك فائدتان او اقول لك مثلا الدرس بدأ. اعطيك فائدة بان الدرس قد بدأ هذه الفائدة او هذا آآ الشيء انت ما تعرفه. انت لا تعرفه. هذا هو يعني هذه هي الفائدة الاولى تسمى فائدة الخبر. والثانية تسمى - 00:26:05
الفائدة. احيانا من اخباري لك اريد ان اقول لك بانني قد عرفت فانت مثلا نجحت في امتحان ما وانت عندك علم بانك قد نجحت. ووصلتك ويعني وصلت اليك النتيجة وفرحت وكذا - 00:26:25
اتصل بك واقول لك نجحت اريد بهذا الخبر اعلامك بانني اعلمه. هذا يسمى لازم الفائدة. لماذا يسمى لازم الفائدة؟ لانه ملازم لفائدة الخبر. يعني حين اقول لك حضر خالد فانا افيدك فائدة بان خيرا قد حضر. انت لا تعرفها. وايضا افيدك بانني اريد ان اقول لك بانني اعرف ذلك - 00:26:41
لكن في لازم الفائدة هذا لا يقتضي يعني حين اقول لك نجحت اعلمك بانني اعرف انك نجحت. لكن انا لا افيدك هذا الامر من جديد

لانك تعرفه في الاصل فهذه هي الاغراض الرئيسة للاخبار - 00:27:07
لان يسمى الاول فائدة الخبر كما ذكرنا والثاني لازمها. يعني لازم فائدة الخبر لانه ملازم لهذه الفائدة. كل ما اخبرتك بخبر جديد يكون معه اخباري لك بانني اعرف هذا الامر - 00:27:27
الان اه احيانا احيانا آآ يستعمل الكلام في غير هذا الذي ذكرناه بمعنى انني اخبر العالم بالخبر في اغراض وهذا ما يسمى بالخبر التنزيلي والعرب في كلامها كثيرا ما تنزل شيئا ما كان شيء. وسيأتي بعد قليل تفصيلا بذلك - 00:27:45
فتجعل غير المنكر بمنزلة المنكر وتجعل غير السائل بمنزلة السائل وهكذا. بحسب ما يلوح بحسب ما يرون من حاله. اليس هذا العلم يدرس آآ احوال الكلام التي بها يطابق مقتضى الحال. فبحسب مقتضى الحال - 00:28:09
الان اذا وقد ينزل العالم بهما. يعني بفائدة الخبر ولازم الفائدة منزلة الجاهل. لعدم جريه على موجب العلمي ما موجب العلم؟ موجب العلم العمل لذلك اذا وجدت احدا يعرف شيئا ولا يجري على موجبه فيعني اجعله مع الجاهل سواء - 00:28:28
واقول مثلا المثال الذي يذكره البلاغيون اقول لتارك الصلاة وهو يعرف انها واجبة الصلاة واجبة. مع انه يعرف لكن لكنني اخبره اه بهذا الخبر تأكيدا او تنبيها على انه صار بمنزلة الجاهلية لانه لم يعني لم اه - 00:28:53
على موجب هذا العلم اه بعد ذلك انتقل الى اضرب الخبر قال فينبغي ان يقتصر من التركيب يعني المتكلم من التركيب على قدر الحاجة فان كان خالي الذهن يعني ان كان المخاطب خالي الذهن من الحكم والتردد فيه استغني عن مؤكدات الحكم - 00:29:14
اذا الان سيتكلم على ان الخبر احيانا يؤكد واحيانا لا يؤكد حسب مقتضى الحال وبحسب الحاجة ايضا التوكيد درجات احتاج احيانا الى التوكيد بمؤكد واحد مؤكدين او بثلاثة مؤكدات او بخمسة مؤكدات - 00:29:38
الى اخره فان كان يعني المخاطب خالي الذهن من الحكم والتردد فيه استغني عن مؤكدات الحكم. اذا اذا كان المخاطب الذي اريد اخباره. خالي الذهن من الحكم وغير متردد فيه ولا منكر له فاسوق له الخبر من دون مؤكدات. هذا هو - 00:30:04
اصله في الكلام والمؤكدات هي ان لام التوكيد والقسم آآ الاحرف الصلاتي ونونات التوكيد مما تعرفون وان كان يعني المخاطب مترددا فيه يعني في الخبر طالبا له حسن تقوية حسن تقويته بمؤكد. اذا اذا كان - 00:30:25
الذي آآ يسمع الخبر مترددا شاكا آآ وفي هذا يعني في هذا المقام يذكرون السائل يقولون السائل يحتاج الى مؤكد السائل ايضا ينبغي ان يكون كما قال الشيخ عبدالقاهر ان يكون في نفسه يعني يظن انك ستقول كلاما على خلاف - 00:30:50
يتوقع او على خلاف ما استقر في نفسه عندها تؤكد له اذا لا اؤكد في كل جواب عن سؤال. فالسائل عادة يكون مترددا يتوقع من المجيب اجابة او كلاما يخالف ما يتوقعه - 00:31:16
يتوقع منه خلاف ما يظنه في كثير من الاحيان. هذه الاحيان هي التي نستعمل فيها انا. لاحظوا مثلا في القرآن الكريم اه في سورة البقرة وفي قصة البقرة حين سألوا موسى عليه السلام قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ قال انه يقول - 00:31:36
لحظة التوكيد بان انه يقول انها بقرة وبعد ذلك آآ قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة لاحظتم التأكيد بهذا وقد يكون احيانا لما يتوقعه وسيأتي بعد قليل. احيانا انظر الى - 00:31:58
السائل آآ او انظر الى المتكلم فاظن انه سيسأل واجيبه او اخاطبه بكلام مؤكد على تقدير السؤال الذي سيسأله وهذا يعني وقع في القصة نفسها للمرة الثالثة حين سألوا قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي - 00:32:20
ان البقرة شابهة علينا. كانهم هنا توقعوا قدروا ان موسى عليه السلام سألهم الم تسألوا قبل عن ماهية البقرة وعن لونها فلماذا عدت الى السؤال ثانية؟ فاجابوا هم عن هذا السؤال المقدر فقالوا ان البقرة تشابه علينا. وكأنه - 00:32:43
كأنهم شعروا انه سيسألهم. لعلكم ستسألون مرة رابعة وخامسة لكثرة ما سألتم عن هذه التفاصيل. فهل بذلك ام ستسألون فقالوا وانا ان شاء الله لمهتدون. تأكدوا له مرتان اخرى ايضا - 00:33:03
اذا هذا هو التأكيد للمتردد او للسائل. الحالة الثالثة او النوع الثالث او الضرب الثالث للخبر اه يقول او يعبر عنه المصنف بقوله وان كان منكرا يعني المخاطب وجب توكيده. يعني توكيد الخبر. هناك يستحسن - 00:33:21

التوكيد بمؤكد الى المقام مقام تردد وقد لا اطلع عليه. وخاصة في مقام السائل. ما اعرف هل يتوقع مني خلاف ما ساقول او لا او لكن في الانكار الانكار يكون واضحا ولابد له من دليل. وان كان منكرا وجب توكيده بحسب الانكار. اذا اشتد الانكار كان الانكار - 00:33:41

سيكون التأكيد قليلا وكلما اشتد الإنكار زادت المؤكدات اذا وان كان منكرا وجب توكيده بحسب الانكار كما قال الله تعالى حكاية عن رسل عيسى عليه السلام اذ كذبوا في المرة الاولى انا اليكم مرسلون - 00:34:03

وفي الثانية انا اليكم لمرسلون. واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما. فعززنا بثالثا قالوا انا اليكم مرسلون. في المرة الاولى هذه انا اليكم مرسلون. ما ما هي المؤكدات ان واسمية الجملة كما قال البلاغيون. الان ان قالوا ما انتم لاحظوا الرد وزيادة الانكار - 00:34:19

قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء. ان انتم الا تكذبون. كذبوهم يعني واكدوا ذلك. فقالوا اجابهم قل انا اليكم لمرسلون. فزادوا في المؤكدات كما هو ظاهر - 00:34:42

الان هذه الاضرب الثلاثة التي ساقها المصنف آآ ساق لها التسميات فقال ويسمى الضرب الاول ابتدائيا يعني الخلي من المؤكدات ثاني طلبيا الذي فيه مؤكد واحد. ويقدم للمتردد. والثالث انكاريا للمنكر. واخراج الكلام عليها اخراج - 00:34:58

واخراج الكلام عليها يعني يسمى اخراج الكلام عليها اخراجا على مقتضى الظاهر. يعني اذا ما استعملت المؤكدات في آآ مع خالي الذهن واكدت مرة واحدة للمتردد واكدت مرتين فاكثر للمنكر فيسمى هذا اخراجا للكلام على - 00:35:18

الظاهر لكن احيانا قد اخرج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر كيف اجد بعض الجمل فيها مؤكدان والظاهر من حال المخاطب انه متردد او انه خالي الذهن فاعرف اذا كان الكلام فصيحا اعرف ان المتكلم قد قصد الى شيء اعمق مما هو في الظاهر - 00:35:38

فنظر الى حال المخاطب الى احوال غير ظاهرة اقتضت هذا الذي هو خلاف الظاهر. هذا ما يسمى بخلاف الظاهر وسينتقل اليه الان. اذا عندي اه احيانا اخرج الكلام على مقتضى الظاهر يعني ظاهر الكلام الانكار فاستعمل له اه مؤكدين فاكثر - 00:36:08

مظاهر الكلام ان المخاطبة خالية الذهن ما استعمل له المؤكدات هذا هو الظاهر الان اجد بعض الفصحاء يستعملون خلاف ذلك وادقق في السياق وفي المقامات فاجد انهم راعوا شيئا ما - 00:36:33

القرآن الكريم مثلا قوله تعالى ثم انكم بعد ذلك لميتون. انكم لميتون في الموت اكد اكد الكلام بمؤكدين كما ترون. او ثلاثة مؤكدات آآ عند من يقول بي آآ انا اسمية الجملة من المؤكدات - 00:36:49

ان واللام. مع ان الموت ما ينكره الناس. ما ينكرونه. ومع ذلك اكد بمؤكدين. فقالوا لان آآ هذا بالنظر الى حال الناس من انهم مال الى الدنيا وانهم انساقوا وراء لذاتها ووراء اهوائهم وما الى ذلك ونسوا الاخرة - 00:37:06

فعوملوا او خطبوا على هذا الحال على خلاف مقتضى الظاهر. مقتضى الظاهر كان هذا الامر ما يحتاج الى تأكيد لكن مقتضى الحال وهو هنا خلاف الظاهر انهم صاروا كأنهم ينكرون. حالهم تقول. حالهم تقول انهم ينكرون الموت. فخوطبوا على هذه الحادثة - 00:37:31

صار عندي مقتضى الظاهر وخلاف مقتضى الظاهر. لكن مقتضى الظاهر وخلاف مقتضى الظاهر كلاهما مقتضى الحال. كلاهما مقتضى الحال. لكن خلاف مقتضى الظاهر اعمق يحتاج الى زيادة تأمل في الكلام - 00:37:56

لذلك قال المصنف بعده وكثيرا ما يخرج الكلام على خلافه. يعني على خلاف مقتضى الظاهر فمن امثلة خروج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر في آآ هذا الباب فيجعل غير السائل كالسائل - 00:38:12

اذا امامي مخاطب ظاهره انه لا يسأل ساجعله كأنه يسأل. واؤكد له الكلام بمؤكد اذا انظر انظر اليه على انه سائل. لانه قد لاح عليه امارات ذلك وقال اذا قدم اليه ما يلوح له بالخبر - 00:38:31

فيستشرف له استشراف المتردد الطالب. اذا يستشرف يستشرف يعني ينظر اليه. واستشرف الشيء اذا نظر اليه اذا رفع رأسه ينظر اليه وبسط كفه فوق الحاجب كالمستظل من الشمس. هذا هو معناه في المعاجم. يستشرف. اذا يستشرف هكذا يضع يده آآ هكذا و

يرفع رأسه ينظر - 00:38:55
اذا يرفع رأسه ينظر ويبسط كفه فوق الحاجب. هذا هو الاستشراف فاذا اذا لاح اذا هذا السائل بدا من حاله انه مهتم وانه يريد كانه يريد ان يسأل ويخاطب على هذا لكنه لم يسأل لم ينطق بالسؤال فيخاطب على هذا الحال. اذا يستشرف له استشرافا متردد الطالب نحو - 00:39:21
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. في قوله تعالى لنوح عليه السلام ولا تخاطبني. آآ في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنعوا الفلك وكل ما مر على عليه ملأ من قومه سخروا منه. واصنع الفلك باعيننا ووحينا. اذا هو يصنع الفلك. امره واصنع الفلك باعيننا - 00:39:47
وحين ولا تخاطبني في الذين ضلوا نهى عن الا يكلمه ويسأله ويستشفع لهؤلاء الذين ظلموا. نوح عليه السلام كأنه ثار في نفسه سؤال ماذا سيحل بهؤلاء الذين ظلموا وهم قومه - 00:40:07
وفيهم ناس قريبون منه عزيزون على نفسه فيهم ابنه كما ورد في قصة نوح عليه السلام. فكأنه اراد ان يسأل ماذا سيحل بهم؟ ما حالهم يا ربي؟ اخبرني فجاء الجواب انهم مغرقون - 00:40:29
لو لاحظتم هذا التأكيد لذلك قالوا عبدالقاهر ساق كثيرا من الامثلة القريبة آآ من هذا المثال التي يأتي فيها هكذا كلام آآ يحرك في نفس المخاطب سؤالا فيجعل المخاطب كانه قد سأل فيأتيه الجواب مؤكدا بان - 00:40:49
مؤكدا بان اه مثلا اه وما ابادىء نفسي ان النفس لامارة بالسوء. لا تحزن ان الله معنا. ولذلك قال بعض البلاغيين ان هذا الاسلوب يكثر بعد الاوامر نواهي لا تحزن ان الله معنا. لا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون - 00:41:11
اذا هذا جعل غير السائل بمنزلة السائل واكد له الكلام بناء على هذه الحالة التي استشرفت والتي عرفت منه. وذكرت في المحاضرة الماضية للكلام على مقتضى الحال ان العرب آآ كانت تتفرس في وجوه المخاطبين. وآآ تستنبط وتقرأ في - 00:41:30
وجوههم احوالهم او شيئا من احوالهم تبني كلامها على هذه الاحوال التي تقدرها التي تراها في وجوههم وتقدر انها واقعة في نفوسها الان النوع الثاني من اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر غير جعل السائل غير السائل كالسائل. وايضا يجعل يجعل غير - 00:41:50
المصنف وغير المنكر كالمنكر يعني يجعل غيروا المنكر كالمنكر اذا لاح عليه شيء من امارات الانكار ازا غير المنكر تنزله العرب في كلامها منزلة المنكر. اذا لاح عليه شيء من امارات الانكار. وان لم يكن قد نطق بكلام - 00:42:16
هو نص في الانكار. لكن لاح عليه شيء من امارات الانكار. نحو قول حجب نضة هذا شاعر من شعراء يقول جاء شقيق شقيق اسم رجل عارضا رمحه اذا واضعا رمحه بالعرض يريه يعني يري الناس انه لديه رمح جاء شقيق عارضا رمحه - 00:42:39
لجأوا الجواب ان بني عمي كفيل من رماح اذا مجيئه على هذه الحالة يستعرض سلاحه كانه ينكر ان غيره من الناس عندها سلاح فجاءه الجواب او الخطاب مؤكدا بمؤكدين الجملة اسمية الجملة عند من يقول آآ بذلك و ان المؤكدة فجعلوه كأنه كأنه ينكر - 00:43:05
ان غيره يعني لديه سلاح وكذلك ايضا من اه انواع هذا الاخراج. والمنكر يعني يجعل المنكر كغير المنكر بعكس الاول اذا كان معه ماء تأمله ارتدع اذا احيانا آآ العرب - 00:43:37
تنزل المنكرة منزلة غير المنكر. تجد انه ينكر شيئا. لكن هذا الشيء الذي ينكره هو امر معلوم. معروف البراهين عليه قوية وواضحة. فانكاره لا قيمة له يجعل انكاره كلا انكار. ويخاطب كانه خالي الذهب. وعلى ذلك طبعا جاء القرآن الكريم على طريقة العرب في كلامها. ومن ذلك قوله - 00:43:59
وتعالى اذا نحو لا ريب فيه لذلك قال الزمخشري هنا وكم من مرتاب الذين ارتابوا في القرآن الكريم وشككوا فيه كثر. جدا. ومع ذلك جاءت الاية هنا من غير تأكيد - 00:44:26
من غير تأكيد لا ريب فيه بالنفي القاطع نفي الجنس لان انكار هؤلاء كأنه او ليس اذا ذلك الكتاب لاحظوا الايات السابقة فيها دلالة

على مكانة هذا الكتاب وعظمته وتفرده الف لام ميم اشارة الى الاعجاب - 00:44:43
ذلك وسنتكلم عليها في اسم الاشارة في التعريف باسم الاشارة ذلك اشارة الى علو مكانته. ذلك الكتاب لا ريب فيه. اذا هذا الكتاب ذو المكانة العظيمة الذي اعجز العرب ان يأتوا بمثله ليس لهم ان يشككوا فيه لانهم لم يستطيعوا - 00:45:04
ان يأتوا بمثله ولا بمثل شيء منه ولا ان يجاروه في آآ طريقته فاذا لا يحق لهم بعد هذا العيب ان يرتاب فيه. هذا هو المعنى والله اعلم بعد ذلك قال وهكذا اعتبارات النفي. اذا ما ذكره المصنف في الخبر آآ لان طبعا لماذا قالوا هكذا اعتبارات النفي - 00:45:27
لان الاندية السابقة باستثناء قوله تعالى لا ريب فيه امثلة جاءت على الاثبات. آآ انهم مغرقون ان بني عمك فيهم بما وما قبله كذلك من الامثلة كل الامثلة السابقة عودوا اليها ستجدون انها يعني جاءت في حالة الاثبات - 00:45:53
اما هذا المثال لا ريب فيه فجاء في حالة النفي. فاراد المصنف اولا ان ينبه على ان آآ النفي يقع في آآ هذا الباب فيعني هو الاثبات سواء في هذا الامر ما يختلف - 00:46:14
لحتى ما يعترض احد على هذا المثال ثم اراد بذلك الاختصار بان بانك يمكن ان تعود الى الاقسام السابقة وتنزل عليها فيها نفي هذا ايضا من باب الايجاز الشديد في الكتاب. وكما قلت لهذه العبارة سبب هي ان المثال الاخير جاء على النفي - 00:46:30
الان سينتقل المصنف بعد ان تكلم في اه الخبر وتعريفه واغراضه واضربه سينتقل الى الحديث عن الحقيقة والمجاز العقليين وهذا الباب اه من الابواب التي خالف فيها المصنف او في ترتيبها خالف المصنف في ترتيبها - 00:46:52
ترتيب السكاكين لذلك ذكر في المقدمة قال انه انا جئت بترتيب او يعني رتبته ترتيبا احسن من ترتيبه ذكرت وقتها انه خالفه في بعض في ترتيب بعض الابواب او بعض الاقسام. منها هذا القسم الحقيقة والمجاز العقليان - 00:47:15
تذكرهما السكاكين في باب البيع. اما المصنف فقد ذكرهما في علم المعاني لانه يتكلم عن الاسناد الخبري. وقال الاسناد الخبري قد يكون حقيقة وقد يكون مجازا فهذا هو السبب لكن اعترض عليه كذلك يعني جملة من الشراح وقالوا ايضا هناك كثير من الابواب التي اوردتها المجاز المفرد - 00:47:34
يمكن ان يقع في آآ كذلك يمكن ان ينطبق عليه هذا الامر. فالحقيقة ما ذكرته انت وما يعني آآ ذهبت اليه ليس خاصا بالحقيقة والمجاز العقلية. لكن لان هذا المجاز هو مجاز في الاسناد واحيانا يسمى كذلك مجازا في الاسناد - 00:47:59
اورده في هذا الموضع. اذا يقول فبدأ بالحقيقة قال ثم الاسناد منه حقيقة عقلية وهي يعرف ما هي الحقيقة اذا الاسناد قد يكون حقيقة مثل ما مر بنا وقد يكون مجازا. لذلك سيعرف الحقيقة وسيعرف المجاز ويتكلم على تفاصيله. وهي اسناد الفعل او معناه ويقصد بمعنى - 00:48:19
الفعل المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والظرف يقوم مقام الفعل اذا هي اسناد في العمل اقصد. اسناد الفعل او معناه الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر. اذا اسناد الفعل - 00:48:43
لاحظوا انه خص اه قضية الحقيقة العقدية وكذلك سيكرر هذا في المجاز بقضية اسناد الفعل. خصه بالفعل مع ان غيره قد يعني اورده في غير الافعال اذا اسناد الفعل او معناه الى ما هو له عند المتكلم - 00:49:01
اذا لما له يعني الفعل او معناه عند المتكلم اراد بهذا القيد يعني ان يدخل ما يطابق الاعتقاد دون الواقع اذا ما هو عند المتكلم بحسب ما يعتقده المتكلم وان كان مخالفا للواقع. في الظاهر طبعا اراد بهذا القيد في الظاهر - 00:49:19
ان يدخل ما لا يطابق الاعتقاد. بمعنى انه مطابق للواقع ولا يطابق الاعتقاد هذا هو التعريف. اذا آآ اسناد الفعل او معناه الى ما هو له. ان اسند الفعل يقوم مقاما في علي الى ما هو له الى ما هو له الى فاعل حقيقي تكون هذه النسبة نسبة حقيقية - 00:49:39
حقيقية وليست نسبة مجازية الامثلة كقول المؤمن لاحظوا كلمة المؤمن يعني سنعتمد عليها في فهم المثال كقول المؤمن انبت الله البقلا انبت الله البخلاء فهذا كلام حقيقي لان الله تعالى على الحقيقة عند المؤمن على الحقيقة هو الذي ينبت البقلا - 00:50:05
وهذا هو قول المؤمن لكن هذا الكلام عند الكافر ليس حقيقة انه لا يؤمن بهذا الجانب وقول الجاهل انبت الربيع البقلا وهذا الكلام عنده حقيقة. انبت الربيع والبقلة لكنه عند المؤمن ليس حقيقة. لان الذي انبت الربيع هو الذي انبت - 00:50:28

له والله تعالى وليس الربيع وانما الربيع سبب لاحظتم او عرفتم لماذا ذكر هذا القيد قول الجاهل وقولك جاء زيد وانت تعلم انه لم يجيء اذا هذا المثال كما ترون طبعا الاول المثال الاول انبت الله البقل لما يطابق الواقع والاعتقاد. المؤمن يعتقد ان - 00:50:48
الله سبحانه وتعالى هو الذي ينبت البقل وكذلك هو في الواقع والمثال الثاني لما يطابق الاعتقاد فقط انبت الربيع البقلة هذا في اعتقادي الجاهل لكنه في الواقع ليس كذلك وهناك نوع سادس هو ما يطابق الواقع فقط لم يمثل له لم يمثل له المؤلف - 00:51:13
والنوع الرابع جاء زيد اه وهو المثال الثالث عند المصنف لما لا يطابق الواقع ولا الاعتقاد لا يسابق الواقع ولا الاعتقاد. اذا وانت تعلم انه لم يجيء. بمعنى انه لم يجيء اصلا - 00:51:36
وانت تعلم انه لم يشف. ومع ذلك قلت جاء زيد. فابى غير مطابق للواقع ولا للاعتقاد وهو يعني اسناد حقيقي بعد ان عرف الحقيقة ومثل لها انتقل الى المجازي العقلي وهو المقصود يعني في هذا القسم فقال - 00:51:52
اه طبعا ومنه مجاز عقلي المجاز العقلي هذه التسمية استعملها السكاكي و تابعه عليها الخطيب القزويني رحمهم الله تعالى. وآآ المجاز العقلي له اخرى سماه الشيخ عبدالقاهر في بعض المواضع المجاز الحكمي. لانه مجاز في الحكم. يعني لا يقع المجاز في لفظ واحد كما سنشرح ان شاء الله في علم البيان - 00:52:12
حين نتكلم على المجاز المفرط. المجاز المرسل والاستعارة فلا يقع التجوز آآ في اللفظ وانما يقع في النسبة. لذلك سمي بالمجاز العقلي. ويسمى المجاز العقلي ويسمى المجاز الحكمي. لان المجاز واقع - 00:52:36
في الحكم او لتعلقه بالحكم ويسمى مجازا في الاثبات مع انه يقع في النسي احيانا يسمى اسنادا مجازيا. يسمى اسنادا مجازيا. وهذه التسمية هي قريبة مما فعله المصنف بان جعل هذا الباب ها هنا - 00:52:53
الان قال ومنه مجاز عقلي. اذا الكلام كما ذكر في البداية او الاسناد وعفوا الاسناد منه حقيقة عقلية ومنه مجاز عقلي. ما تعريف المجاز العقلي عنده هو اسنان وهو اسناده يعني الفعل او - 00:53:14
ما في معناه اذا هو اسناده ويقصد لاحظوا الايجاز اذا اسناد الفعل او معناه الى ملابس له غير ما هو له بتأول. اذا هنا يسند او في في هذا الباب في المجاز العقلي لا يكون الاسناد حقيقيا وانما يكون الاسناد مجازيا - 00:53:34
اذا اسناده يعني اسناد الفعل او ما في معناه الى ملابس له. والملابسة آآ هنا آآ بمعنى خالط والاجتماع يعني ما يخالط الفعل آآ وسيذكر الملابسات بعد قليل يخالطه الفاعل والمفعول والمكان والزمان - 00:54:02
والمصدر وغيرها. اذا اسناده الى ملابس له غير ما هو له اذا اسناده الى ملابس له غير ما هو له بتأول. فانا لا اسنده الى ما هو له كما ذكرنا آآ قبل قليل - 00:54:23
انبت الربيع البقل عند المؤمن طبعا. هذه العبارة عند المؤمن هي مجاز عقلي. انبت الربيع البقلاء فانا اسند الانبات الى الربيع. مع ان الربيع ليس هو المنبت حقيقة انما هو مجاز عقلي. فاشبه العلاقة الاولى الاسناد الحقيقي بالاسناد المجازي كما شرحوا - 00:54:39
جئت اولا والمقصود بتأول يعني ان ان تنصب قرينة صارفة للاسناد عن ان يكون الى ما هو له. قبل قليل في مثال اعود اليه لانه مذكور كلمة وهو واضح. انبت الربيع البقلة - 00:55:03
لابد من قرينة هنا وهي قولنا كقول المؤمن اذا قلنا قول المؤمن انبت الربيع البقلا فيكون مجازا عقليا لكن لو قلنا يقول الجاهل لا هذا يؤكد انه حقيقة. فاما اذا قلنا انبت الربيع البقلي من دون ان يكون هناك - 00:55:17
اي كلام اخر يحدد فلا نستطيع ان نقول هل هذا مجاز حقيقة. فاذا لا بد من التأول. وكما قلت نقصد هنا بالتأول اه ما يؤول اليه الكلام كما شرحه حاصله ان تنصب قرينة صارفة للاسناد عن ان يكون الى ما هو له. تصرف الاسناد عن ان يكون حقيقيا - 00:55:34
هذا هو معنى التعريف الان اه المجاز العقلي اهله ملابسات شتى. الم يقل الى ملابس فقال بعد ذلك وله ملابسات شتى. يلابس الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب. هذه الملابسات التي ذكرها وهذه الملابسات نفسها ذكرها الزمخشري في - 00:55:59
اه الكشاف حين تكلم على المجازي اه العقلي او المجازي الحكمي. يمثل لكل واحد منها نشرحه واسناده الى الفاعل او الى المفعول به اذا كان مبنيا له حقيقة. يعني اسناده الى الفاعل اذا كان مبنيا للفاعل حقيقة. واسناده الى - 00:56:27

مفعول ان كان مبنيا للمفعول حقيقة. لكن اسناده الى المفعول وهو مبني للفاعل وهو ما جائز وهكذا كما مرة والى غيرهما للملابسة مجاز اذا الطريقة المجاز فيه انه استعير الاسناد مما هو له لغيره لمشابهته اياه في الملابسة. كما ان الاسناد في - 00:56:48
الحقيقة فيه ملابسة كذلك شبه به شبهت به العلاقة في المجاز. انبت الربيع البقلة في قول المؤمن شبهنا هذه العلاقة بالعلاقة التي تكون في قولنا امة الله شبه هذا بذاك - 00:57:12
بهذه الطريقة اطلق عليه المجاز لقولهم الان سيمثل يبدأ بالتمثيل بالترتيب. بحسب الملابسات الفاعل المفعول به المصدر الزمان لمكان السبب. كقولهم عيشة راضية وسيل مفعم وشعر شاعر ونهاره صائم ونهر جار وبنى الامير المدينة. طبعا قولهم عيشة - 00:57:31
فهو في عيشة راضية اشارة الى قوله تعالى آآ هذا مثال لما بني للفاعل واسند الى المفعول به. فعيشة راضية العيشة ليست هي التي ترضى الحقيقة وانما الذي يرضى صاحبها - 00:57:58
اذا العيشة مرضية. العيشة مرضية فسميت العيش العيشة راضية. وهي مرضية. في الحقيقة اسند كما ترون يعني هذا بني للفاعل واسند الى المفعول وسيل مفعم والمفعم هو المملوء والاصل في السيل ان يسمى مفعما لانه هو الذي - 00:58:16
يعني اه يجعل المكان ممتلئا. اما المفعم فهو المكان. المفعم هو المكان والسيل مفعم. لذلك وصيغة اسم مفعول اسند الى غير المفعول الحقيقي لان السيل مفعم كما ذكرنا. والشعر شاعر - 00:58:40
آآ طبعا هنا اراد ان يمثل به للمصدر واعترض عليه بعض الشراح قالوا الاحسن هنا ان يمثل بجد جده جدة جده فهذا اولى لان شعر شعر شاعر آآ يشبه عيشة راضية - 00:59:01
يعني يمكن ان يكون مما اسند الى المفعول به. فيعني في هذا المثال يعني اعتراض ونزاع. وان كان مصنفي هذه الامثلة تابع الزمخشري رحمه الله بان هذه الامثلة وهذه ملابسات او الملابسات ذكرها الزمخشري في الكشاف - 00:59:18
اه وكذلك نهاره صائم آآ وهذا طبعا آآ الزمان فنهاره صائم. والاصل ان يعني آآ ان الانسان هو الصائم لكن نسب ذلك الى النهار وهو الزمان. ونهر جار والنهر لا يجري وانما الذي يجري الماء فيه - 00:59:41
نسب الى المكان وبنى الامير المدينة والامير لا يبني وانما يبني العمال لكنه هو السبب فنسب الفعل اليه الى السبب والاصل انه ينسبه الى العمالة او الى الذين يبنون. فهذا مثال - 01:00:04
السبب. هذه هي الامثلة على المجازي العقلية الآن سيأتي الى بعض الشروط المتعلقة بالمجاز العقلي فقال وقولنا بتأول قال في التعريف تأول يخرج نحو ما مر من قولي الجاهلي ولهذا لم يحمل نحو قوله اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي - 01:00:22
اذا قول الجاهل هو انبت الربيع البقلا وقد مر بنا آآ شرحناه يعني هو يرى ان الانبات من الربيع فهذا الاسناد وان كان الى غير ما هو له لكن لا تأول فيه لانه مراده ومعتقده. فاهذا ليس فيه قرينة تصرف الاسناد تصرف الاسناد - 01:00:48
ان يكون حقيقيا بعد ذلك يعني يخرج هذا القول من المجاز وحقيقة بالنسبة الى قائله وقال من اجل ذلك لم يحمل نحو قوله اشاب الصغير. وافنى الكبير كر الغداة. هنا لاحظوا اين لاحظوا مكان الاسناد العقلي - 01:01:08
الصغيرة وافنى الكبيرة كره الفاعل. هل كر الغداة ومر العشي هو الذي يشيب الصغيرة؟ لا الله سبحانه وتعالى لكنه نسبها نسب ذلك الى كر الغداة. اذا لم يحمل هذا القول على المجاز ما لم يعلم او يظن ان قائله لم يعتقد ظاهره. اذا كان القائل يعتقد - 01:01:28
ان كر الغداة هي اه اه ان كر الغداة هو الذي يشيب الصغير فهذا كلام حقيقي. لكننا اذا عرفنا بطريقة من الطرق او بشيء من كلامه او بخبر عنه. وهذه القرائن اذا عرفنا - 01:01:50
وهذا هو التأول. اذا عرفنا انه لا يعتقد ذلك فنقول هذا مجاز عقلي. هو اسنده الى ذلك تجوزا. تشبيها. لذلك بهذا الاسناد بذلك الاسناد لكن قال اذا آآ او يظن ان قائله لم يعتقد ظاهره. وكما استدل على ان اسناد ميز في قول ابي النجم - 01:02:07
يعني ابو النجم العجلي احد الرشاز المشهورين قال ميز عنه قنزعا عن قنزع جذب الليالي ابطئي او اسرعي آآ هذا الشاهد من الرجز وسيمر بنا في آآ في عدة مواضع يقول قد اصبحت ام الخياري تدعي علي ذنبا - 01:02:30

كله لم اصنع من ان رأت رأسي كجلدي الاصلعي ميز عنه قنزعا عن قنزعي افناه قيل الله للارض اطلعي حتى اذا وراك افق فارجعي الى اخر الابيات. فاذا ابو النجم قال ميز يعني يتكلم عن رأسه بمعنى ان رأسه صار - 01:02:50

القنزع هو الشعر المجتمعي. بمعنى ان الصلع قد جعل شعر رأسه متفرقا جماعات جماعات. ميزها عنه قنزو عن عن قنزع جذب الليالي. نسب ذلك التمييز ما بدا عليه من اثار الصلع واثار التقدم في السن - 01:03:10

نسبه الى جذب الليالي فجذب الليالي ابطي او اسري. هذا من حيث الظاهر. فهل اراد الشاعر بذلك الاسناد المجازي او انه اراد الحقيقة لابد من قرينة ولابد من تأول لكن قال المصنف العلماء حملوا هذا الكلام - 01:03:30

قال اه كما استدل على ان اسناد ميز في قول ابي النجم مجاز هنا تتمة الكلام. بقوله عقيبة استدلوا من كلامه بقريب تدل على انه اراد المجاز. انه متجوز في كلامه - 01:03:53

ماذا قال افناه؟ قيل الله للشمس اطلعي. اذا صحيح ان جذب الليالي وكرور الايام هو الذي ادى او يعني وصل اليه الى هذا الى هذا الحال. لكن الاصل ان هذه الايام انما تمر بارادة الله سبحانه وتعالى. افناه قيل الله لي - 01:04:11

شمس اطلعي حتى اذا وراك افق فارجعي. اذا الشمس تعود يعني تشرق ثم تغرب ويكون ذلك بامر الله. هذا الكلام في في القصيدة نفسها في الشعر نفسه هو قرينة وهو يعني اه يمكن به ان نأول كلام الشاعر بانه اراد المجاعة - 01:04:31

ونسب ذلك الفعل الى الليالي على سبيل المجاز لا الى لا على سبيل الحقيقة. اما في آآ في الابيات سابقة او البيت السابق عفوا اشاب الصغيرة كر الغداة وهو قول السلطان العبدي فقال ما عرفنا آآ او ما - 01:04:51

ان هل اراد قائلوه الظاهرة او انه لم يرد ذلك؟ والحقيقة هذا ما ذكره المصنف اه وما رأيته لاكثر الشراح ان ان الشاعر هنا اراد المجاز ايضا ولذلك يعني كانت عبارة الشيخ عبدالقاهر وهو من شواهد الشاهد من شواهد الشيخ عبدالقاهر كان دقيقا انه اذا لم نعلم ذلك فيحمل على الحقيقة - 01:05:11

لكن اذا علمنا ولو عدنا الى قصيدة هذا الشاعر لرأينا فيها بيتا يدل على انه آآ مسلم وانه يعتقد ان الله سبحانه وتعالى هو الذي هو الفاعل لذلك هو الذي اشاب الصغير وافنى الكبير - 01:05:38

ذلك الامر الى كر الغداة ومر العشي هو اسناد مجازي. ما الدليل؟ ما هو القول؟ فيقول في البيت الذي بعده فملتنا اننا المسلمون على دين صديقنا والنبي فميلتنا اننا المسلمون على دين صديقنا والنبي. فهذا الكلام يدل على انه موحد - 01:05:58

يحمد كلامه على المجاز. رأيتم اذا حال المتكلم تؤثر في تأويل الكلام. هل هذا الكلام يحمل على المجاز او انه يحمل على الحقيقة. هذا هو الشرط الاول في المجاز العقلي - 01:06:20

الان اقسامه قد ينقسم الى اربعة اقسام. لان قالوا اقسامه اربعة لان طرفيه اما حقيقتان نحو انبت الربيع البقلة فانبت هنا حقيقة والربيع ايضا اراد به للحقيقة فالطرفان حقيقيان او مجازان - 01:06:35

يا احيا الارض شباب الزمان. احيا الارض شباب الزمان فاحيا الارض مجاز الاحياء في الاصل آآ اعطاء الحياة لكن هو اراد هنا بها تهييج القوى النامية فيها واحداث النظارة في هذه الحياة. احيا الارض - 01:06:53

وشباب الزمان الشباب يعني آآ عادة يراد به آآ الزمان الذي يكون فيه الحيوان تكون فيه آآ يعني حرارته مشغولة قوية مشتعلة لكن هنا اراد به آآ شيئا اخر اراد ازدياد القوى النامية في آآ الزمان فلذلك كانت عبارة - 01:07:10

شباب الزمان عبارة مجازية وعبارة احيا الارض والاحياء يكون عادة لما فيه الروح ايضا مجازا مجازيا. او مختلفان يعني احدهما مجاز والاخر حقيقة. انبت البقلة شباب الزمان. انبت حقيقة وشباب الزمان مجاز. واحيا الارض الربيع احيا الارض مجازا - 01:07:30

والربيع حقيقة فاذا هذان مختلفان فيعني اتى بامسية للاربعة الان انتقل الى امر اخر في المجاز العقلي يقول وهو في القرآن كثير. يعني المجاز العقلي يقع في القرآن ويقع في كلام العرب كما مر - 01:07:50

بنا لان الامسية التي مثل بها اما هي امسية من غير الكلام الفصيح او من كلام العربي فقال وهو في القرآن كثير واذا ما تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وقال الشراح لم يقل كقوله او نحوه او كما يقول في غير المواضع كأنه - 01:08:08

يعني يريد الاقتباس يعني اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا بان في القرآن مجازا عقليا فلذلك واذا تليت عليهم وطبعا المثال هو مثال للمجاز العقلي. آآ ليست الايات هي التي تزيد تزيدهم ايمانا وانما الله سبحانه وتعالى - 01:08:28
لكن الايات هي سبب. كذلك من امثلته في القرآن يذبح ابناءهم. نسب الى فرعون التسبيح. الذي هو فعل جيشه لماذا؟ لانه هو السبب الامر. اذا الذي يذبح هو الجيش. لكن الامر بذلك فرعون فنسب اليه. كذلك ينزع عنهما لباس - 01:08:46
ينزع عنهما لباسهما. نسب نزع اللباس عن ادم وحواء وهو فعل الله تعالى حقيقة نسب الى ابليس لانه لان سببه الاكل من الشجرة. وسبب الاكل وسوسته ومقاسمته اياهما انه لهما من الناصحين - 01:09:06
ما كان الاكل من الشجرة السبب. وسبب الاكل وسوسته. ابليس نسب ذلك الى آآ اليه. ولكن وفي الاصلي وفعل الله تعالى ايضا يوما يجعل الولدان شيبا. اليوم نسب جعل الولدان شيبا الى اليوم. وهو الزمان هنا. والحق ان هذا فعل الله سبحانه - 01:09:26
وتعالى. لكنه نسب الى اليوم لانه على سبيل يعني الملابس هنا الزمان. واخرجت الارض اثقالها كذلك. اخرجت اثقله الذي يخرجه الله سبحانه وتعالى لكنه نسبه للارض لانها المكان واثقالها جمع ثقل. جمع ثقل وهي الخزائن والدفائن فتخرج ما فيها. فنسب الى المكان. الارض - 01:09:50
اه ايضا نبه بعد ذلك على ان المجاز العقلي يجري في الانشاء ايضا لا يجري في الخبر لانه قد يعتقد الم يورد المصنف البحث في الاسناد الخبري فقد يظن ظان انه لا يقع الا في الخبر لا هو يقع في الانشاء ايضا فنبه وقال وغير مختص - 01:10:14
بانه قال قبل ذلك وهو في القرآن كثير وغير مختص بالخبر بل يجري في الانشاء نحو يا هامان ابن لي صرحا. اذا آآ نسب البناء الى هامان وهو فعل العمل لانه السبب وكما ترون يا هامان جاء ايضا في جاء في الانشاء لا في الخبر - 01:10:36
ثم قال ولابد له من قرينة لفظية. المجاز سواء كان عقليا او كان آآ لغويا لابد له من قرينة لذلك قالوا المجاز ملزوم قرينة. معاندة لارادة المعنى الاصلي. لابد من القرينة. لابد من القرينة التي تمنع من ارادة المعنى الاصلي - 01:10:58
لذلك هذا امر ليس خاصا بالمجاز العقلي. لابد له من قرينة لفظية والقرينة اللفظية هي التي تدل على خلاف الوضع. كما مر او معنوية لفظية تكون في الكلام ما مر بنا من كلامه الموحد كيف استدللنا من شعر السرطان العبدي وشعر ابي النجم العجلي من جزء من كلامه على انه - 01:11:17
مسلم موحد فقلنا ان كلامه اذا مجاز. هذه هي القرينة. الان قد لا تكون كذلك لفظية واضحة ظاهرة وانما تكون بطريقة اخرى فمن القرائن استحالة قيام المسند بالمذكور عقلا ويعني نقول هذا امر يعني يستحيل ان يكون عقلا وهذا هذه القرينة تستعمل ايضا في المجاز المفرد. او في المجاز اللغوي - 01:11:37
قولك محبتك جاءت بي اليك محبتك جاءت والمحبة لا تستطيع ان تأتي بك اليه او بي اليك وانما يعني ذلك فهذا يستحيل عقلا ان يقع الفعل منها لانها اصلا لا تقوم بذلك وهي من غير العاقل. فلذلك دل هذا الامر على دل هذا الاستحالة هنا. دل على - 01:12:02
ان المتكلم يريد المجاس او عادة يعني كاستحالة قيام المسند بالمذكور عقلا او عادة اه نحو هزم الامير الجند يعني في العادة الامير وحده لا يستطيع ان يهزم الجند وانما يهزم الجند بجيشه. لكن يكون هو على رأسه فنسب اليه. وصدوره عن الموحد مثل اشاب الصغيرة - 01:12:28
كما مر بنا وقبل قليل الان ايضا وذكر في المجاز العقلي امرا قال ومعرفة حقيقته لابد في المجاز من معرفة حقيقته وهذا الحقيقة تنبيه او اشارة الى مخالفة الشيخ عبدالقاهر رحمه الله في هذا الرأي - 01:12:51
والمصنف هنا يتابع السكاكين سكاكي يتابع اه الفخر الرازي رحمه الله في نهاية الايجاز. فقد قالوا بان المجاز العقلي لا بد من معرفة حقيقته لابد من ان يكون له جملة حقيقة - 01:13:11
والشيخ عبدالقاهر لم يشترط ذلك. فقال اعلم انه ليس بواجب في هذا ان يكون للفعل فاعل في التقدير. اذا انت نقلت الفعل اليه صار حقيقة. لا يشترط ذلك يعني قد تقع العبارة مجازا عقليا ولم ترد هذه العبارة على انها حقيقة في وجه اخر - 01:13:26
وقد لا يعني تستطيع تأويلها لكن يظهر بالقرائن انها استعمال مجازي وهذا طبعا معرفة حقيقته اما ظاهرة قد تكون ظاهرة واضحة لا

يحتاج تأويلها الى كثير من الجهد كما في قوله تعالى - 01:13:47
ربحت تجارتهم آآ اصله هذا معرفة حقيقته فما ربحوا في تجارتهم. فما ربحت تجارتهم تجارة ما تربح بينما يربح صاحب وفاء ما ربحوا في تجارتهم. واما خفية احيانا يكون تأويلها خفيا ما تدركه الا بجهد. كما في قوله - 01:14:02
سرتني رؤيتك ايسرني الله عند رؤيتك. هذا هو تأويله. وقوله يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا. في بيت هذا الشاعر بيت لطيف واضح يقول ان يزيدك الله حسنا في وجهه. يزيدك الله حسنا في وجهه. هذا هو التأويل الخفي - 01:14:23
الان اخيرا الامام السكاكي رحمه الله آآ بعد ان اورد المجاز العقلية وشرحه شرحا وافيا اه خالف جمهور البلاغيين فيه. فقال وعندي سلكه او نظمه في سلك الاستعارة بالكناية. قال انا عندي ان يدرج مع الاستعارة بالكناية - 01:14:42
قال وانكره السكاكي لكنه اورده وشرحه كما ذكرت لكم وانكره السكاكي ذاهبا الى ان ما مر ونحوه استعارة بالكناية. كل هذه الامثلة تؤول على انها استعارة بالكناية. على ان المراد بالربيع - 01:15:02
الحقيقي بقرينة نسبة الانبات اليه. وعلى هذا وعلى هذا القياس غيره. اذا قال هو استعارة بالكنانة لاننا في مثال الربيع انبت الربيع نريد بالربيع الفاعل الحقيقي. انبت الربيع البقلة يعني انبت الله البقلا - 01:15:17
نريد بالربيع الله سبحانه وتعالى اه هذا ما اوله القزويني من مزهب السكاكين في هذا لذلك يعني نسب الغزويني للسكاكين انه يرى ان الاستعارة بالكناية هي ان تذكر المشبه وتريد المشبه به بواسطة قرينة - 01:15:34
الربيع وتريد الله سبحانه وتعالى واذا المنية انشبت تذكر المنية وانت آآ وانت تريد السبع وهكذا هذا ما اوله قال وفيه نظر يعني ان السكاكين ان ينظم السكاكين المجاز العقلي في سلك الاستعارة بالكناية فيه نظر - 01:15:53
بمعنى لا نسلم له ذلك. لانه يستلزم يعني هذا الذي ذهب اليه السكاكين يستلزم ان يكون المراد بعيشة في قوله فهو في عيشة راضية قلنا هو يعني يريد يريد بالمشبه - 01:16:15
اه المشبهة بان تذكر المشبه وتريد المشبه به بواسطة قرينة. فهو يريد بعيشة صاحب العيشة. يعني يصير الكلام فهو في صاحب بعيشة هكذا بحسب ما فهم القزوينيون من يعني آآ مذهب السكاكين في الاستعارة والكناية - 01:16:30
فيما سيأتي يعني في اه شرح الاستعارة والا تصح الاضافة في نحو نهاره صائم. نهاره يعني الرجل. الرجل فيكون نفسه كيف نضيفه اليه وهو يعني نفسه لبطلان اضافة الشيء الى نفسه. والا يكون الامر بالبناء لهامان. يا هامان يعني اي يعني اي اي - 01:16:49
العملة او ايها العمال ابنك هكذا اصل الكلام كما يؤول القزويني من مذهب السكاكي والا فكان فرعون لا يخاطبها من وانما يخاطب العمل وان يتوقف نحو انبت الربيع البقلة على السميع لانك تريد بالربيع الله. فكيف تسمي الله سبحانه وتعالى الربيع وتضيف اسما وهذا يتوقف - 01:17:10
على السماعة ما يجوز اضافة اسم الى الله سبحانه وتعالى. واللوازم كلها منتفية. يعني هذا هذه التأويلات كلها ليست ليست ليست صحيحة فاذا ينتفي كونه من باب الاستعارة بالكناية. اذا اللوازم منتفية - 01:17:32
ذلك لكن لوازم منتفية فاذا هو ليس للاستعارة به الكناية لكن اجاب اه بعض الشراح بعض شراح التدخين عن هذا بان القزوينية آآ لم يدقق في اه مذهب السكاكين في الاستعارة بالكناية - 01:17:53
وهو يريد تشبيه المشبه للمشبه به لكن على سبيل التخييل وليس على سبيل الحقيقة وهذا هو الفرق هذا هو الفرق بين مذهب السكاكي وبين ما فهمه. اذا اه لذلك هو مثلا في في اه حين قل اظفار - 01:18:16
نشبت في فلان هو او مخالب المنية نصبت بفلان ويريد السبع حقيقة لا يريد السبع حقيقة وانما يريد الموت لكن بادعاء السبعية له اذا ندعي له ذلك. ولا يريد ان يريد بالمشبه المشبه به حقيقة وانما يريده مجازا. اذا هذا هو - 01:18:34
ها هو القزوينين اعود فاقول القزويني اه توهم ان مذهب السكاكين في الاستعارة بالكناية ان تذكر المشبهة وتريد المشبه به حقيقة بواسطة قرينة. والحق ان السكاكين المذهب السكاكي في الاستعارة بالكناية ان تذكر المشبهة وتريد المشبه به آآ ادعاء تدعي السبعية له - 01:18:56

واذا المنية يعني تدعي لها. ذلك اذا نظرنا الى مذهب السكاكية على هذا الوجه الذي هو صرح به في المفتاح لكن في مواضيع مختلفة شتى فتكون التأويلات التي ذكرها القزويني غير صحيحة - 01:19:22

هذا هو الوجه ما ذكره سابقا هو وجه الاعتراض الاول والوجه الثاني قال لانه ينتقد بنحو نهاره صائم لاشتماله على ذكر طرفي التشبيه نهاره صايم يعني كانني ذكرت الصاحب وذكرت الصائم فاذا ذكرت طرفي التشبيه لم يعد استعارة اصلا. وانما صار هذا - 01:19:40

تشبيها يعني اجابوا عن هذا الاعتراض ايضا بالقزويني بان ذكر طرفي التشبيه لا يمنع من الاستعارة في بعض الصور هذا سيمر بنا. حقيقة هذا البحث من الابحاث الصعبة قليلا ولا سيما انه يعتمد على - 01:20:01

اخرى ستأتي في باب البيان. لذلك لو ان المصنف ادرجه في باب بيان كان افضل. ويعني بعد ان نفهم الاستعارة بالكناية ونفهم التفاصيل صور علم البيان فيكون لا شك هذا الباب اسهل لكنه اورده فشرحناه على يعني طريقته وبينا ما فيه من من بعض الاشكالات - 01:20:17

وبعض الردود. وكما قلت ويخالف السكاكية في هذا في هذا الترتيب بان وضعه اذا خالفه في امرين. خالفه في انه المعاني والسكاكين جعله في علم البيان وخالفه في ان السكاكين يرى ان المجاز العقلي يدرج في آآ في الاستعارة بالكناية - 01:20:40

والقزويني تابع جمهور البلاغيين في انه ليس كذلك. المجاز العقلي شيء والاستعارة بالكناية يعني الاستعارة المكنية شيء اخر الحمد لله رب العالمين - 01:21:00